مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير

في كتاب (القانون) لابن سينا

(القسم الثامن عشر)

الدكتورة وفاء تقي الدين

(فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٧٩ الجزء ٢)

معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير
في كتاب القانون لابن سينا
(القسم الثامن عشر)(*)

د . وفاء تقي الدين

بقل(**)

بقل، بقلة، بقول ١: ٩٧، ١٣٥، ١٥١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ٢٢٤، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٥٣، ٤٥٨/ ٢: ٢٣، ٨٣، ١٥٦، ٢٥٦، ٣٠٦، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٠، ٤٢٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٩٩، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٤٠، ٦٠٨، ٦٢٢، ٦٢٤/ ٣: ١٠، ١٥، ٢١،

(*) نشرت الأقسام السبعة عشر السابقة في مجلة المجمع (مج٦٧: ص٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص ٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص٧٥، ٣٠٣) و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣) و (مج ٧٢: ص ١١٧، ٣٢٣، ٧٤٧) و (مج٧٣: ص ١١٧) و (مج ٧٥: ص ١٥٣) و (مج ٧٦: ص ١٣٥، ٦١١) و (مج ٧٧: ص٥٢٥) ومج (٧٩: ٧١).

(**) كتاب النبات ١: ٦٣، والمخصص ١٠: ٢١١ومابعدها، ومنهاج البيان ٢٤٣ أ (ماء البقول)، ولسان العرب وتاج العروس (بقل)، وقاموس الأطباء ١:٣٣٢، ومعجم الشهابي ٣٣٣، ٣٨٦.

٣٦، ٤٢، ٤٩، ١٣٩، ٢٠٦، ٢٧٧،
٢٨٤، ٣٦١، ٤٠١.

بقول باردة[١] ١: ١٨٤، ٢٩٨، ٤٥٨/ ٢: ٢٠، ٢٣،
٣٧، ٤٨، ٥٠، ٢٣٠، ٢٦٠، ٣٥٩،
٤٥٧، ٤٨٩/ ٣: ٥١

بقول باردة رطبة ٣: ٢٥

بقلة برية التمسها في موضعها بعد هذه المادة.

بقول تفهة ١: ١٦٧

البقلة الحمقاء التمسها في موضعها بعد هذه المادة.

بقل الخس انظر خس.

بقل دشتي[٢] ١: ٢٩٩

بقول رطبة

بقول مأكولة

بقلة مائية

البقلة المباركة[٣]

بقول مبرّدة

بقول مبردة مرطّبة ٣: ٦٢

بقول مدرّة

بقول مرارية

بقول مرطّبة

(١) «هي مثل الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع ومايشبه ذلك» القانون ٢: ٢٣.

(٢) «البقول الدشتية هي البقول البرية كلها» مفردات ابن البيطار ١: ١٠٤.

(٣) هي البقلة الحمقاء نفسها. الملكي ٢: ١٠٥، ومنهاج البيان ٥١ب، ومعجم أحمد عيسى ١٤٧ (١٠).

بقول مسلوقة ٢: ٦١٥
بقول مطبوخة ٢: ٣٥٧
بقول ملطِّفة ١: ٣٦٣
بقول مليّنة ٢: ٥٨١
بقول نفّاخة ٢: ٤٥٦
بقلة يمانية هي نوع قائم بذاته. اطلبه في موضعه بعد هذه المادة
بقلة يهودية اطلبها في موضعها بعد هذه المادة
سُلافات البقول ٢: ٣٥٧
عصارات البقول الباردة ٢: ٢٠٤، ٣٥٧، ٤٠٥/ ٣: ١٥
عصارات البقول ٢: ٣١/ ٣: ٦١
ماء البقول، مياه البقول ٢: ٣٩٥، ٦٢٠/ ٣: ٤٣٤
مرق البقول، مرقة البقول ١: ٢٧٦/ ٢: ٤٣، ٢٢٦
مرق البقول الباردة الملينة للطبع ٢: ٥٥٢
ورق البقول الرطبة ٣: ٦١

البقلة الحمقاء*

بقلة الحمقاء[1] ١: ١٦٣، ٢٦٤، ٢٧٥، ٣٢٢، ٤١٠/ ٢:

(*) كتاب ديسقوريدس ١٩٥ (اندرخنى وهو البقلة الحمقاء)، وكتاب النبات ١: ١٨٦، والحاوي ٢٠: ١٤٣، والملكي ١/ ١٨٤، ومفاتيح العلوم ١٧٣، ومنهاج البيان ٥١ أ، وشرح أسماء العقار ١٠، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٢، ومفيد العلوم ١٥، والمعتمد ٢٩، والشامل ٩٨، ومالايسع الطبيب جهله ٩٣، وحديقة الأزهار ٤٥ (٣٩)، وتذكرة داود ١: ٧٧، ومعجم أحمد عيسى ١٤٧ (١٠)، ومعجم الشهابي ٥٣٣، ولسان العرب وتاج العروس (بقل، فرفح)، وبرهان قاطع ١: ٣٧٧ (پربهن). والمعجم الكبير ٢: ٤٦٨. وانظر مادتي فرفح ورجلة في هذا المعجم.

(١) كذا وردت في القانون بتعريف الجزء الثاني من الاسم فقط.

٢٣، ٥٩، ١٣٢، ١٩٣، ٢٣٥، ٢٣٧،
٢٥٢، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٢٨، ٣٤٨، ٤٠٩،
٤٣٩، ٤٤١، ٥٣٨، ٥٤٥/ ٣: ١١٥،
١٦٣، ٢٤٥.

البقلة (يريد الحمقاء) ٢: ٥٩٧

حمقاء = البقلة الحمقاء ١: ١٨٢، ٤٠١/ ٣: ٣٣

الحمقى = البقلة الحمقاء ٣: ٤٢

بزر البقلة (يريد الحمقاء) ٢: ٢٠٤، ٣٧٣، ٥٤٥، ٥٨٨/ ٣: ٤١،
٥٥، ٣٨٥

بزر بقلة الحمقاء ١: ١٨٤/ ٢: ١٤١، ١٩٣، ٢٣٦، ٢٣٨،
٢٧١، ٢٨٨، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٧٧،
٤٩٨، ٥١٤، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٦/ ٣:
٣٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٨٥،
٤٣١.

بزر البقلة المقلو ٢: ٥٣

بزر الحمقاء ٢: ٤١٤، ٥٢٥/ ٣: ٥٦، ٦١، ٧٧،
٣٨٣، ٣٨٩، ٤٣٤

حليب بزر البقلة الحمقاء ٣: ٣٩

حليب الحمقاء ٢: ٥٠٨

عصارة بزر البقلة الحمقاء ٢: ٤٣٠

عصارة بقلة الحمقاء ١: ١٥٥، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٦٤، ٢٧٥/ ٢:
١٨٠، ١٩٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٧٤، ٤٠٦،
٤٣٩، ٥٣١، ٥٩٠/ ٣: ٢٨، ٣٢، ٧٠،
٣٧٣

عصارة الحمقاء ٢: ٥٣١/ ٣: ٣٣، ٧٣، ١١٥

ماء بقلة الحمقاء ١: ٢٧٥/ ٢: ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٣، ٤١٢/ ٣: ٢٨٩، ٢٨٨

ماء الحمقاء ٢: ٢٦٠

ورق بقلة الحمقاء، ورق البقلة الحمقاء ١: ٢٩٢، ٣١٥، ٣٣٥

البقلة الحمقاء عشبة حولية لحمية من الخضراوات لها أزهار صغيرة صفر، تخلف بذورًا كثيرة دقيقة. يؤكل ورقها نيئًا ومطبوخًا واسمها العلمي Portulaca oleracea من فصيلة الرِّجليات Portulacae.

ذكرها ابن سينا في الأدوية المفردة فقال: «بقلة الحمقاء. الماهية: معروفة» ثم تكلم على فؤائدها. وذكرتها أكثر مراجع الأدوية ومراجع اللغة وعددت لها أسماء كثيرة منها الرِّجلة والفرفح والفرفحة والبقلة المباركة والبقلة اللينة.. وأرجح أن يكون بعض أسمائها مجرد تصحيف مثل: الفرفير والفرفين والعرخج والعرفجين. اسمها بالفارسية پرپهن. وتعرف اليوم في سوريةباسم البقلة مطلقًا، وفي لبنان باسم الفرفحينة.

أكثر ماورد اسم هذه العشبة في القانون: بقلة الحمقاء بالإضافة ، والأصح الوصف لأن المراجع تفسر اسمها بأنها وصفت بالحمقاء لأنها تنبت حيثما اتفق في طريق الناس، وقد يكتفي ابن سينا بالقول: الحمقاء، أو البقلة، إذا أمن اللبس. ونقلت معجمات اللغة عن أبي حنيفة أنه قال: الفرفخ والفرفخة البقلة الحمقاء، اسم معرب فارسيته بربهن. علق الشهابي على هذا بقوله: «والأرجح كونها نقلت إلى السريانية ومنها إلى العربية على ماجاء في شرح أسماء العقار».

أما حليب هذه البقلة أو حليب بزرها فيراد منه مايرشح منهما أو يعصر، وماؤها هو الماء الذي تطبخ فيه.

بقلة يمانية *

بقلة يمانية ١: ٢٦٨، ٤٣١/ ٢: ٢٥١، ٢٧٠، ٣٠٧، ٤٩٩/ ٣: ٢٦١

اليمانية ١: ٤٥٨/ ٣: ٢٥

بقول يمانية ١: ١٨٢

طبيخ البقلة اليمانية ١: ٢٦٩

عصارة البقلة اليمانية ١: ٢٦٩

ماء البقلة اليمانية ٢: ٦٢٢

ذكرها ابن سينا في الأدوية المفردة، فقال في ماهيتها: «قال دياسقوريدس: لادوائية في البقلة اليمانية البتة. وهي مائية كالقَطَف لا طعم لها. وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبًا من الخس والقرع، وغذاؤها يسير، ونفوذها ليس بسريع».

اتفقت المراجع على أن هذه البقلة تؤكل لكنها لاطعم لها، وفؤائدها الدوائية قليلة أو معدومة، وهي من أنواع القطف. و وصفها مؤلف الشامل بقوله: «هي بقلة تطول قدر الذراع وأكثر، وهي على نوعين: أحدهما أحمر اللون، والآخر أخضر، ولكل منهما ساق غليظ يتفرع منه أغصان كثيرة. وطعم هذه البقلة خالص التفاهة. فلذلك هي خالصة عن جميع الأحكام الدوائية». وفي حديقة الأزهار: «من جنس البقول ومن أنواع القطف، مائية لاطعم لها، لها ورق كورق الريحان تفترش على الأرض». اسمها العلمي في معجمي أحمد عيسى والشهابي Amarantus blitum

(*) كتاب ديسقوريدس ١٩٢ (بليطش وهو البقلة اليمانية)، والملكي ١: ١٨٤، وشرح أسماء العقار ٩، ومختارات البغدادي ٢: ٤٤، ومنهاج البيان ٥١ ـ ب، والشامل ١٠٠ (بقلة برانية .. تسمى يمانية وبقلة مغربية)، والمعتمد ٢٩، ومالايسع ٩٥، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٣ (هي البقلة العربية أيضاً والبربوز والجربوز والبلطيس عند أهل الأندلس)، ومفيد العلوم ١٥ (بقلة يمانية هي اليربوز)، وحديقة الأزهار ٤٤ (٣٨) قال: «وتسمى عندنا بفاس اليربوز)، وتذكرة داود ١: ٧٧، ومعجم أحمد عيسى ١١ (١٣)، ومعجم الشهابي ٣١.

. لم أجد لهذه البقلة ذكرًا في معجمات اللغة المعتمدة ولا في المعجم الكبير.

بقلة يهودية*

بقلة يهودية ١: ٢٨٠، ٤٦٠/ ٢: ٣٧٨، ٣٩٧

بقلة اليهود ١: ٤٦٠

ذكرها ابن سينا في أدويته المفردة، وكل ماجاء فيها هو: «بقلة يهودية: الطبع: حرارته فوق الاعتدال».

واكتفى مؤلف مفاتيح العلوم بالقول إن البقلة اليهودية هي بقلة أخرى غير الحمقاء. أما ابن البيطار فقال: «تقال على التفاف، وهو نوع من الهندبا البري. ويقال أيضًا على الدواء المعروف بالقرصعنة وهو الأصح». ثم كررت أكثر المراجع بعده عبارته، لكن آخرين فصلوا وصفها، ففي حديقة الأزهار: «بقلة يهودية. من جنس البقول، وهي على نوعين؛ نوع يستعمل ورقه، ونوع يستعمل ثمره، له نور أصفر، يخلفه ثمر كقناة الرماح فيه بزر كبزر الباذنجان. ويسمى عندنا بفاس بالملوخيا الورقية التي يستعمل ورقها، وغير الورقية التي يستعمل ثمرها، والنوع الثاني هو مانسميه في سورية، البامية»، وهو غير النباتين اللذين ذكرهما ابن البيطار. وفي مالا يسع الطبيب جهله وصف آخر لنباتين يطلق عليهما هذا الاسم، مما يجعل تحديد الاسم العلمي المقابل لهذا المصطلح عند ابن سينا أمرًا متعذرًا.

بَقَّم**

بقم ٢: ١٩٣

ماء البقم ٣: ٢٨٦

(*) مفاتيح العلوم ١٧٣، ومنهاج البيان ٥١ ب، ومختارات البغدادي ٢: ٤٤، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٤، والشامل ١٢٨، ومالا يسع ٩٦، وحديقة الأزهار ٤٧ (٤٠)، وتذكرة داود ١: ٧٧، ومعجم أحمد عيسى ١١٤ (٩)، ١٧٢ (٨)، ومعجم الشهابي ٦٠٨.

(**) كتاب النبات ١: ٥٢، والصيدنة ٩٠، ومنهاج البيان ٥٢، أ، ومختارات البغدادي ٢: ٤٧، والمنتخب ٦١، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٣، والمعتمد ٣١، والشامل ١٢٧، وتذكرة=

لم يرد هذا الاسم في أدوية القانون المفردة، لكنه ذكر عرضاً مرتين، الأولى: داخلاً في تركيب أحد السَّنونات، والأخرى: في تركيب طلاء يحسنّ لون الجلد.

وهو صبغ معروف قد يسمى أيضاً[1] بالعندم، وصفه أبو حنيفة في كتاب النبات فقال: «خشب شجر عظام أحمر يصبغ بطبيخه، وليس من شجر بلاد العرب، ولكنه من نبات أرض الهند وأرض الزنج ... ورقه مثل ورق اللوز الأخضر، فأما السيقان والأفنان فحمر» نقلت هذا الوصف معظم المراجع. وهذا الشجر نوع من القرنيات الفراشية، واسمه العلمي Caesalpina sappan من الفصيلة البَقَّمية. أما البُقَّم بضم الباء فهو اسم من أسماء جوز مائل، وليس هو المراد في القانون. ضبطته معجمات اللغة بفتح الباء وتشديد القاف المفنوحة، وهو من الأوزان النادرة، وأكثرهم على أنه معرّب، وفارسيته بكم بالكاف العربية وبكم بالگاف الفارسية.

بُلّ*

بل ١: ٢٧١/ ٣: ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٠

ذكره ابن سينا في مفردات القانون فقال: «الماهية: قال الهندي: إنه قثاء هندي، وهو مثل قثاء الكبر، وهو مر، ويشبه الزنجبيل .. يقوي الأحشاء .. نافع من صلابة العصب ورطوبته ..

نقل ابن البيطار في مفرداته تعريف كل من الرازي وإسحاق بن عمران والبصري ومسيح لهذا العقار، فاتفق الجميع على أنه عقّار هندي، ونسبوا إليه عدة فوائد لتقوية الأحشاء والنفع من أمراض العصب وغير ذلك. وفي مالايسع الطبيب

= داود ٧٧، وقاموس الأطباء ٢: ٥٧، وشفاء الغليل ٦٥، ومعجم أحمد عيسى ٣٦ (١)، ومعجم الشهابي ١١٩، ٢١٣، ولسان العرب وتاج العروس (بقم)، والمعجم الكبير ٢: ٤٧٠، وبرهان قاطع ١: ٢٩٣ (بكم)، ٢٩٤ (بكَم)، والمعربات الرشيدية ١٩١.

(١) قال البيروني في الصيدنة: «لكن المشهور من العندم عند الصيادلة أنه دم الأخوين».

(*) الحاوي ١: ١٧٠ (قال نذكره مع الشك..ولم أجد الشل في المطبوع)، والصيدنة ٩١ وشرح أسماء العقار ٩، والمنتخب ٦١، ومفردات ابن البيطار ١: ١١٢، والشامل ١٢٨، والمعتمد ٣١، ومالايسع ١٠٧، وتذكرة داود ١: ٨٠، ومعجم أحمد عيسى ٦ (١٥).

جهله وصف مفصل له يظهر أنه جمعه من أقوال سابقيه وهو: «بل اسم للقثّاء الهندي، وهو حب يخرج في غلف طوال لدنة مثل كبار الشفلج[1]، أسود يشبه الذرة إلا أنها أكبر منه، وهي محدودة الرأس، في داخلها لب دسم هو المستعمل، مرة الطعم .. يقوي الأحشاء، ويحلل صلابة العصب، وينشف رطوبته، ويشفي من الأمراض الباردة كالفالج والاسترخاء والنقرس ...». الاسم العلمي لهذا النبات هو Aegle mar melos يطلق على الشجرة والثمر.

ضبطت الكلمة ضبط قلم بضمّ الباء وتشديد اللام في الصيدنة ومالايسع .. ومعجم أحمد عيسى. واسمه بالفرنسية هو Bel indin بالإنكليزيةBengal quince.

بلابس

بلابس ٣: ١٤٩ انظر بلبوس

بَلاذُر*

بلاذر ١: ٢٣٤، ٢٦٧/ ٢: ٨٦، ٤٨٢/ ٣: ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨١، ٢٨٦، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٥٥

البلاذري (أي المعجون البلاذري) ٣: ٣٢٧.

(١) الشفلج هو قثّاء الكبر. مفردات ابن البيطار ٢: ٦٤.

(*) الحاوي ٢٠: ١٣٣، والملكي ٢: ٥٧٥ (جوارشن البلاذر)، والصيدنة ٩١، ومنهاج البيان ٥٢ ب. وشرح أسماء العقار ١٠، ومختارات ابن هبل ٢: ٣٩، ومفردات ابن البيطار ١: ١١٣، ومفيد العلوم ١٧، والشامل ١٠٦، والمعتمد ٣١، ومالايسع ١٠٧، وتركيب مالا يسع ٢٧ ب (جوارشن البلاذر)، ٨٩ أ (معجون البلاذر)، وحديقة الأزهار ٦٥(٦٣)، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٨٠، ٢٩٤ (معجون البلاذر)، ومعجم أحمد عيسى ١٦٦ (٢٢)، ومعجم الشهابي ٣٦، والمعجم الموحد ٩، والمعجم الكبير ٢: ٤٩٧، وبرهان قاطع ١: ٢٩٥. وانظر مادة (أنقرديا) التي سبقت في هذا المعجم.

جوارِشْن البلاذر	٣: ٣٢٥، ٤٠٨
دواء البلاذر	٢: ٢١٢
صمغ البلاذر	٢: ٩٤
عسل البلاذر	١: ٢٦٧/ ٢: ٦٣، ٢٠٣، ٥٤١، ٦١٨/ ٣: ١٢٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٩٨
قشر البلاذر	١: ٢٦٧
لب البلاذر	١: ٢٦٧
مرهم البلاذر	٢: ٢٩٥
معجون بلاذر	١: ٢٦٧/ ٢: ٦٢
معجون بلاذري	٣: ٣٢٧
معجون آخر بلاذري	٣: ٣٢٨

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال: «الماهية: ثمرة شبيهة بنوى التمر، ولبه مثل لب الجوز، حلو لا مضرة فيه، وقشره متخلخل متشعّب في تخلخله عسل لزج ذو رائحة، ومن الناس من يقضمه فلايضره، وخصوصاً مع الجوز ... عسله مقرّح مورّم .. ويذهب البرص، ويقلع الوشم ... وهو من جملة السموم».

البلاذر شجر هندي من الفصيلة البطميّة، له ثمرة على شكل القلب تحتوي على مادة زيتية منفّطة هي التي يدعوها الأطباء عسل البلاذر، أو صمغ البلاذر. ومن أسماء البلاذر في كتب الطب العربية «انقرديا» وهو من اليونانية، ويغلب إطلاق هذا الاسم على المعجون المصنوع من البلاذر[1]، وحبّ الفَهْم، وتمر الفؤاد. الاسم العلمي لهذا الشجر Semecarpus. anacardium. تدخل ثمرة هذا الشجر في صنع عدد من الأدوية المسهلة مثل جوارشن البلاذر، أو الجلدية مثل معجون البلاذر، وحب البلاذر.

ضبطت الكلمة بفتح الباء وضم الذال. وهي من الفارسية بلادر بالدال المهملة. وقال الأمير الشهابي: «أما البلاذر فمن الفارسية، والأصل سنسكريتي».

(١) انظر تفصيله في مادة انقرديا.

بُلْبُوس*

بلبوس	١: ٢٤٦، ٢٦٩، ٤٥٤/ ٢: ٢١٢، ٦٢٣، ٦٢٨/ ٢: ٢١٢، ٦٢٣، ٦٢٨/ ٣: ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٥، ٣٠٢.
بلابس	٣: ١٤٩
بلبوس حلو أحمر	١: ٢٦٩
بلبوس مرّ	١: ٢٦٩
بلبوس نيء	١: ٢٦٩/ ٢: ٢١٢
بلبوس مهرّى	٣: ١٨٤
بصل البلبوس	١: ٣٨٢، ٤٥٤
ماء البلبوس	٣/ ٢٨٤
ورد البلبوس	١: ٢٦٩
ورق البلبوس	١: ٢٦٩

البلبوس من مفردات القانون. قال ابن سينا في ماهيته: «بصل مأكول صغار يشبه بصل النرجس، ورقه يشبه ورق الكراث، ووردة يشبه البنفسج. ومنه نوع يهيج القيء. وقال قوم: إنه الزير، وقال قوم: لا ...»

لا تختلف المراجع على أن النبات من نوع البصل، لكنها تختلف في أسمائه وفي التمييز بين أصنافه، وأكثرهم على نفي أن يكون هو نفسه بصل الزير أو بصل الزيز كما في بعض المراجع. وهو، كما في معجم الشهابي والمعجم الموحد، جنس نبات عشبي بصلي من الفصيلة الزنبقية، منه أنواع برية تنبت في بعض أنحاء الشام. اسمه

* كتاب ديسقوريدس ٢٢٣، ٣٥٨، والحاوي ٢٢: ١٥، والملكي ٢: ١٢٨، والصيدنة ٩٢، ومنهاج البيان ٥٢ب، والمختارات ٢: ٣٩، والمنتخب من مفردات الغافقي ٦٥، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٩، ومفيد العلوم ١٧، والشامل ١٠٤، وقاموس الأطباء ١: ٢١١، ومعجم الشهابي ٤٤٠، وتاج العروس (مستدرك بعد بلبيس)، والمعجم الكبير ٢: ٥٠٠.

العلمي Muscari comosum.

ضُبطت بُلبُوس بضم الباءين وسكون اللام بينهما لأنها معربة من اليونانية Bu-bus. أما عن بلابس التي وردت مرة واحدة في القانون فقال البيروني: «ذكر أبو الخير في الحاشية على متن بولس أن البلابس سرياني». وفي مستدرك التاج: «بلبوس بالفتح هو بصل الزير[1] يشبه ورقه ورق السذاب ذكره صاحب المنهاج».

بَلّح

انظر مادة «نخل» في هذا المعجم ففيها جمعت كل أسماء التمور ومشتقاتها.

بَلَسَان°

بلسان	١: ٢٦٥، ٢٦٦/ ٢: ٢٨٨، ٢٩٩، ٣٢٧
بلسان مغشوش	١: ٢٦٦
أصل البلسان	٢: ٥٠٣
حب البلسان	١: ٢٦٥، ٢٦٦/ ٢: ١٠٠، ٢٩٩، ٣٥٨، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤٥٠، ٤٦٩، ٥٠٣، ٥١٥، ٦٠٤/ ٣: ٢٢٠، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧،

(١) في تاج العروس «الزند» وهو تصحيف».

° كتاب ديسقوريدس ٢٧٠ (بلسامن وهو البلسان)، والحاوي ٢٢: ١٢، والملكي ٢: ١٢٢ (دهن البلسان)، ومفاتيح العلوم ١٧٣ (حب البلسان هو المنشم)، والصيدنة ٩٣، ومنهاج البيان ٥٣ أ (بلسان)، ٨١ب (حب البلسان)، ١٢٣ (دهن البلسان)، ومختارات البغدادي ٢: ٣٨، والمنتخب ٥٧، ومفردات ابن البيطار ١: ١٠٧، ومفيد العلوم ١٦ - ١٧ (بلسان)، ٤٩ (دهن البلسان)، وعجائب المخلوقات ٧، والمعتمد ٣٢، ١٧٦ (دهن البلسان)،والشامل ١٠١، ومالايسع ١٠٢، وحديقة الأزهار ٦٤ (٦٢)، وتذكرة داود ١: ٧٩، وقاموس الأطباء ١: ٢١٠، ومعجم أحمد عيسى ٥٥ (٧)، ١٢٠ (٧)، ١٦٢ (٨)، ومعجم الشهابي ١٧٧، ولسان العرب وتاج العروس (بلس)، ومستدرك التاج (بلسم)، والمعجم الكبير ٢: ٥٢٣، ٥٢٤ .

٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦،
٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩،
٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٨،
٤٠٤، ٤٠٧، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٣٩

حب ثمرة البلسان ٢: ٥٠٥

دهن البلسان ١: ١٩٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩٥،
٢٩٧/ ٢: ٢٠، ٣٤، ١٠٠، ١٤٠، ١٤١،
١٤٣، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٣٠،
٢٣٢، ٢٥٥، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١١،
٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٧٨، ٤٦٩، ٥٠٣،
٥٠٥، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٦٦، ٥٧٥،
٥٧٩، ٥٩٦/ ٣: ١٨٣، ٢٢٧، ٢٢٩،
٢٣٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦،
٣١٨، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٩٦، ٣٩٨،
٤٠١، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٣،
٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٧

دهن البلسان الساطع ٣: ٣٩٣

دهن البلسان الطري ١: ٢٦٦

دهن البلسان الغليظ العتيق ١: ٢٦٦

دهن البلسان الفائق ٣: ٣٢٨

طبيخ البلسان ١: ٢٦٦

طبيخ حب البلسان ٢: ١٠٠

عود البلسان، عيدان البلسان ١: ٢٦٥، ٢٦٦/ ٢: ١٧٠، ٣٦٨، ٤٥١،
٥٠٣، ٦٠٤/ ٣: ٢٥٩، ٢٨٣، ٢٨٨،
٢٩٧، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧،
٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤،
٣٤٦، ٣٤٩، ٣٨٩، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٠٤،
٤٠٦، ٤٣٢، ٤٣٥

عيدان البلسان ٢: ٢٠٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٩٨، ٤٠٨،
٦٢٠

عيدان البلسان الرطب ٣: ٣٨١

عيدان البلسان المربى ٣: ٣٨١

قيروطي البلسان ١: ٢٦٦

قيروطي بدهن البلسان ٢:٣٢٨

ورق البلسان ١: ٢٦٥

قال ابن سينا في الأدوية المفردة: «بلسان. الماهية: شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط، شبيهة الورق والرائحة بالسذاب، لكنها أضرب إلى البياض، وقامتها قامة شجرة الحضض، ودهنه أفضل من حبه، وحبه أقوى من عوده في الوجوه كلها، ودهنه يؤخذ بأن يشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى، ويجمع مايرشح بقطنة، ولا يجاوز في السنة أرطالاً. قال ديسقوريدس: لا تكون هذه الشجرة إلا في بلاد اليهود وهي فلسطين، فقط في غورها وقد تختلف بالخشونة والطول والرقة».

اتفقت المراجع على أن البلسان شجرة طيبة الريح اسمها بالرومية بوبلسمون، يُتداوى بدهنها وعودها، ودهنها عزيز غالي الثمن يباع في أرضه بضعف وزنه فضة. لكنها اختلفت في الكلام على حجمها وحبها ومنابتها خاصة، فمن قائل لا تنبت إلا بعين شمس في مصر وهو ما قاله ماسرجويه وابن سينا نقلاً عن القدماء[١]، ومن قائل إنها تنبت في غور فلسطين وهو ما قاله ديسقوريدس ونيقلاوس[٢] وغيرهما، ومن

(١) انظر الصيدنة ٩٣.

(٢) انظر كتاب ديسقوريدس ٢٧ والصيدنة ٩٤.

متعجب لهذا التحديد لأنه وجده شائعًا معروفًا في بلاد الحجاز[١]. والذي يظهر بعد التأمل أن هذا الاسم أطلق على جنسين من النبات لكل منهما أنواع، ميز بينها ابن الحشاء الذي قال: «بلسان: شجرة لايعرف في شيء من المعمور إلا بعين شمس من ديار مصر، ولبنه موجود عندهم في غاية العزة، وعوده موجود كثير يحمل لجميع البلاد، وحبه معدوم البتة حتى في موضعه لأنهم لايتركونه يثمر، لأن لبنه لايكون إلا في قضبانه الرخصة النابتة من أوتاده أول السنة ثم لايكون فيها لبن، وهو لايثمر من سنته لأنه من جنس الشجر، وأيضًا لئلا يحمل ثماره، ويمكن أن يصادف بقعة تنبته. وأما الحب المجلوب المسمى حب البلسان فإنما هو حب شجر يشبهه جدًا وكأنه من نوعه، يسمى البشام، كثيرًا مايجلب مع حطب البلسان تدليسًا وتمويهًا. ومن البلسان صنف بري بجبال الحجاز ينبت مع البشام ولا لبن له». وابن النفيس الذي قال فيما نقله عنه القوصوني[٢]: «لفظ البلسان يقال على نباتين أحدهما يخص باسم البشام وينبت كثيرًا بأرض الحجاز، وله حبٌ وعود، وهما المستعملان في إيارج فيقرا، وثانيهما إنما ينبت في زماننا وما يقرب منه في بستان بقرية تعرف بعين شمس وتسمى أيضًا بالمطرية، وهي من بلاد مصر، وهذا النوع لا حب له. ودهن البلسان هو المتخذ من هذا النوع. وأما الأول فهو يشبه الثاني جدًا في ورقه ورائحته، وأما لو اتخذ منه دهن فهل يكون المتخذ من النوع الثاني أولا؟ فإني أتردد في ذلك». وفي كتاب الشامل معلومات طريفة تؤيد الشكوك التي أبداها ابن هبل في مختاراته، وتبين أن تخصيص عين شمس بإنبات هذا النوع من الشجر ماهو إلا مؤامرة بنيت على خرافة قديمة الهدف منها احتكار دهن البلسان والمغالاة في ثمنه. قال المؤلف[٣]: «إن هذا النبات يوجد كثيرًا ببلاد فلسطين والشام ومايقرب من ذلك ... ثم صار بعد ذلك إنما يوجد في بستان

(١) جاء في تاج العروس: « .. إلا بعين شمس .. قال شيخنا: وهذا غريب ، بل المعروف المشهور أن أكثر وجوده ببلاد الحجاز بين الحرمين والينبع ويجلب منه لجميع الآفاق. قلت: وهذا الذي استغربه شيخنا فقد صرح به غالب الأطباء ..».

(٢) قاموس الأطباء ١: ٢١١.

(٣) الأرجح أنه ابن النفيس. وفي كلامه على البلسان إذا ماقورن بما نقله القوصوني دليل على ذلك.

بقرية تعرف بعين شمس من قرى مصر. وسبب ذلك أن المسيح صلوات الله عليه اغتسل في ذلك البستان وبقي من غسله شيء من الماء، وأخذت هذا الماء أمه مريم عليها السلام، ورشته في أرض ذلك البستان ونبت من ذلك الرش ذلك النبات. ودهن هذا النبات عندهم هو من الدهن الذي مصل في ذلك الماء في بدن المسيح عليه السلام ... ولما بلغ ذلك صاحب مصر منع الناس من غرس هذا النبات في غير هذا البستان، واحتاط على هذا البستان، وعلى دهن هذا النبات، وجعل له ديوانًا مستقلاً، ومنعه من الخروج من يد حفظته إلا لمن أحب ولمن يبذل له ما أحب من مال وغيره، فلذلك بقي هذا النبات مختصًا بذلك البستان . وبلغني من ثقة أن الملك الكامل ابن الملك العادل رحمهما الله لما بلغه أن هذا النبات يمكن حصوله في مواضع خارجة عن ذلك البستان، وأراد الاستكثار من ذلك النبات ومن دهنه فأمر بتوسيع هذا البستان وأوهم أن الأمر الذي في هذا الدهن .. إنما هو أمر في البئر التي يسقى منها ذلك البستان لافي أرض ذلك البستان ... الخ». ثم فسر عدم وجود حب البلسان[1] المعروف بذلك الموضع بمثل مافسره ابن الحشاء.

الاسم العلمي لهذا النبات الذي يستخرج منه دهن عطري يُتداوى به يعرف ببلسم مكة، هو: Commiphora opobalsamum من الفصيلة البخورية. أما البلسان والبيلسان في الاصطلاح المعاصر في مصر والشام فتدل على نبات آخر[1].

ضبطت كلمة البلسان بالتحريك في تاج العروس وقاموس الأطباء لفظًا، وفي سائر المراجع ضبط قلم. إلا في حديقة الأزهار والمعجم الكبير حيث ضبطت بتسكين اللام وأحيلت إلى بلْسام مقابلة للفظ الأجنبي Commiphora opobalsamum[2].

(١) معجم الشهابي ص ٦٢٢.

(٢) وفيه بلسان بالتحريك شرحت بأنها شجر صغار كشجر الحناء كثير الورق يضرب إلى البياض شبيه بالسذاب في الرائحة. والمقارنة بين ماجاء في هذا المعجم والمعجم الوسيط لمجمع القاهرة نفسه توقع الباحث في حيرة واضطراب.

بلعون

بلعون ١: ٤١٣ اسمٌ مصحَّف لعقار نباتي انظر تحقيقه في (فلين)

بلنجاسف

سبق ذكره في مادة (برنجاسف).

بَلُّوط*

بَلُّوط ١: ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٥٨/ ٢: ٢٠٤، ٢٣٦، ٣٤١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٧٢، ٦٢٢/ ٣: ٤٣٥.

بلوط مشوي ٢: ٤٣٩

بلوط مقلو ٣: ٣٨٨

بلوط يابس ٣: ٣٥٩

ثمرة البلوط ١: ٢٧٧/ ٣: ٢٤٦

جَفْت البوط ١: ١٥٧، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٨،/ ٢: ١٨٠، ١٩٥، ٢٣٨، ٣١٦، ٣٢٢، ٤٤٠، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٨٧، ٦٠٩/ ٣: ٤٣٥

* كتاب ديسقوريدس ١٠٢ (دروس وهو شجرة البلوط)، والملكي ١: ١٩٠/ ٢: ١١٩، والصيدنة ٩٧، ١٣٦ (جفت البلوط) ومنهاج البيان ٥٢ أ، ٦٨ب (جفت البلوط) وشرح أسماء العقار ٨، والمنتخب ٦٠، ومفردات ابن البيطار ١: ١١٠، ومفيد العلوم ٣٠ (جفة البلوط)، والمعتمد ٣٤، ٦٩ (جفت البلوط)، والشامل ١٠٥، ومالا يسع الطبيب جهله ١٠٥، وحديقة الأزهار ٥٧ (٥٢) بلوط، ٨٣ (٨٦)جفت البلوط، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٧٩، وقاموس الأطباء وناموس الألباء ١: ٢٤٥، ومعجم الدكتور أحمد عيسى ١٥٢ (٦، ٧، ٨، ٩، ١٣) ومجلة المجمع العلمي بدمشق ٢٣: ٣٢٩ (الألفاظ السريانية في المعجمات العربية)، ومعجم الأمير مصطفى الشهابي ١٤٥، والمعجم الموحد ١٣٢ (ثمر البلوط)، ١٤٦ (البلوط)، ولسان العرب وتاج العروس (بلط)، والمعجم الكبير ٢: ٥٣١، وبرهان قاطع ١: ٥٧٧.

دقيق البلوط	٢: ٤١٦، ٥٢٥، ٥٤٥
دهن البلوط	٣: ٤٠٢، ٤٠٣
رماد البلوط	١: ٤٣٠/ ٢: ٣٩٧، ٥١٤، ٦٠٨/ ٣: ٢٩٥، ٢٩٨
شاه بلوط	اطلبه في موضعه من حرف الشين.
شجرة البلوط	١: ٢٤٩
شجر البلوط العتيق	١: ٢٩٧
طبيخ قشر البلوط، طبيخ قشور البلوط	١: ٢٧٧/ ٣: ٢٢٣
قشور أصل البوط	٣: ٢٤٣
قشر البلوط	١: ٢٧٦
لب البلوط	٢: ٤٣١، ٥٢٥
ماء رماد البلوط	١: ٤٣١/ ٣: ١٣٠
ماء رماد خشب البلوط	١: ٤٤٧
نقيع البلوط	٢: ١٩٤
ورق البلوط	١: ٢٧٧، ٣٣٩
ورق البلوط الذكر	٣: ١٥٣

ذكر ابن سينا البلوط في كتاب الأدوية المفردة فقال: «الماهية: هو معروف وقابض .. وأشد مافي البلوط قبضًا هو جفته، وهو قشرة الداخل..» وقريب من هذا ماجاء في سائر كتب المفردات، فهي لم تهتم كثيراً بوصفه لأنه معروف إلا من يحرص على التفصيل مثل مؤلف الشامل الذي قال: «البلوط نبات معروف، وهو شجر عظيم صلب رزين يلقي، ورقه مستدير عفص مع مرارة، وثمره له غلاف حسن الظاهر، وقشر صلب صدفي وتحته قشر غشائي، وفي داخله اللب وهو كثيف أرضي في طعمه قبض ومرارة تذهب إذا سلق، ويحدث بدلها تفاهة ..» ونبه ابن الكتبي على أن اسم البلوط إذا أطلق فإنما يراد به الثمرة.

أما جفت البلوط فهو ـ كما قال ابن سينا وابن الحشاء والكوهين العطار وغيرهم ـ القشر الذي يلف جرم الثمرة تحت القشرة الخارجية الصلبة، وهو أكثر أجزاء البلوط استخداماً في الأدوية. الاسم العلمي للبلوط هو Quercus وهو جنس شجر من الفصيلة البلوطية ومن أهم أشجار الأحراج.

أما دهن البلوط فيستخرج منه بأن تجفف الثمرة وتسحق وتنقع في ماء ساخن، ثم تعصر بترتيب معيّن شرحه ابن سينا في الأقرباذين حيث قال: إن طريقة عمله هي نفس طريقة عمل دهن اللوز، وكان قد شرحها في الصفحة نفسها.

ضبطت لفظة بَـلُّـوط كتَـنُّـور في القاموس المحيط وغيره. وهي من الألفاظ المعَّربة، ونقل الشهابي عن مايرهوف أنها من الآرامية، وعدَّها البطريرك أفرام الأول في الألفاظ السريانية المعربة. أما لفظة جَفْت فضبطها كل من أحمد عيسى والشهابي بفتح الجيم، وسكون الفاء والتاء المبسوطة. قال الشهابي: «وجفت من الفارسية بمعنى قشرة وبطانة وجلد» ووجدتها في برهان قاطع مضبوطة بالفتح معزوة إلى العربية. ولم أجدها في المعجمات العربية. وفي مفيد العلوم كتبت «جُفة» بالتاء المربوطة وبضم الجيم. وكلمة جُفت بضم الجيم في المعجمات الفارسية تعني المزاوجة والمطابقة في الشكل بين شيئين متلازمين.

بلوط الأرض*

بلوط الأرض ١: ٣٣٩

في أثناء الكلام على كما دريوس قال ابن سينا: « ... وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الأرض».

بلوط الأرض هو تفسير لمعنى كما دريوس أو خماغذريوس باليونانية. سمي بهذا الاسم لأن ورقه يشبه ورق البلوط. وانظر مادة (كما دريوس) في المعجم.

---

* مفردات ابن البيطار ١: ١١١ ، وانظر مراجع كمادريوس. والمنتخب من مفردات الغافقي ٨١.

بَلُّوطَة، بَلاَليط*

بَلُّوطة ١: ٣٥٢/ ٢: ٥٩٤

بلوطة طولها ستة أصابع ٢: ٤٦٢، ٤٦٣

بلاليط ٢: ٤٣٨ بلاليط متخذة من خبز وسكر

١: ١٥٣

بلاليط النواصير ١: ٣٥٢

أمثال بلاليط ١: ٣٦٩

استعمل ابن سينا هذا المصطلح للدلالة على شكل من أشكال الأدوية المركبة ولم يوضح اصطلاحه.

جاء في أقرباذين القلانسي قوله: «الشياف اسم لما يتحمل في المقعدة ... وقد تسمى أيضًا البلوطة والبندقة والفتيلة» واستعمال ابن سينا للفظة في كتاب القانون يوافق هذا التعريف، سواء في ذلك المفرد بلوطة والجمع بلاليط. إلا في موضع واحد حيث كان يتكلم على فطام الطفل فقال:(١) «ويجب أن يكون الفطام بالتدريج لادفعة واحدة، ويُشغل ببلاليط متخذة من خبز وسكر، فإن ألح على الثدي واسترضع ...» واضح هنا أنه يريد شكل الخبز والسكر المكورين على هيئة البلوطة يمصها الطفل لتشغله عن الثدي. فلعل المصطلح بدأ على التشبيه، ثم خُص به مايحتمل في المقعدة.

مصطلح بلوطة منقول من ثمرة البلوط الذي ضبط في المعجمات كتنور. أما بلاليط التي استعملها ابن سينا جمعًا لبلوطة، فلم ترد في المعجمات بهذا المعنى. جاء في القاموس المحيط: «البلاليط الأرضون المستوية» وأضاف صاحب اللسان والتاج: «قال السيرافي ولا يعرف لها واحد».

فلفظ بلوطة المجموع على بلاليط هو اصطلاح صيدلاني محض.

---

* أقر باذين القلانسي ٥٥، والقاموس واللسان والتاج (بلط).

(١) القانون ١: ١٥٣ .